[180] بعض النسخ بالفاء، وقال الفيروز آبادي: النفوش: الاقبال على الشئ تأكله.. وتنفش الطائر: نفض ريشه كأنه يخاف أو يرعد (1)، وفي بعض النسخ: النافر - بالفاء والراء المهملة، أو بالقاف والراء -. وصميم الشئ: خالصه، يقال هو في صميم قومه (2). ويقال: مج الرجل الشراب من فيه إذا رمى به (3). وتنصل فلان من ذنبه أي تبرا (4) واعتذر. قوله عليه السلام: يا بن دميمة.. الدميم: الحقير، والدمامة الاساءة (5). قوله عليه السلام: فطفقت.. يقال: طفق الموضع كفرح لزمه (6)، وهو هنا كناية عن الموت. وفي بعض النسخ فطفئت - بالمهزة - وهو أيضا كناية عن الموت. ويقال: اغنيت عنك مغنى فلان.. أي: اجزأت عنك مجزأة (7)، ويقال: ما يغني عنك هذا أي: ما يجدي عنك وما ينفعك (8). وفي الرواية الاخرى: فاعز نفسك عنا هباء (9) ودعنا عنك حلماء (10). ولعله من قولهم هبا: إذا فر أو مات (11).

_____

(1) ذكره في القاموس 2 / 291، وتاج العروس 4 / 358. (2) قاله أهل اللغة كما في الصحاح 5 / 1968، وتاج العروس 8 / 369، ولسان العرب 12 / 347. (3) ذكره في الصحاح 1 / 340، وانظر: القاموس 1 / 206، ولسان العرب 3 / 361. (4) نص عليه في مجمع البحرين 5 / 438، والصحاح 5 / 1831، ولسان العرب 11 / 664. (5) قاله في القاموس 4 / 113، وتاج العروس 8 / 294، ولسان العرب 13 / 208. (6) كما في القاموس 3 / 258، وتاج العروس 6 / 423، وانظر: لسان العرب 1 / 225. (7) لاحظ: القاموس 4 / 371، والصحاح 6 / 2449، ولسان العرب 15 / 138. (8) ذكره في الصحاح 6 / 2449، ولسان العرب 15 / 137 وغيرهما. (9) الهباء من الناس.. الذين لا عقول لهم، قاله في لسان العرب 15 / 352، ولعل المعنى فاجعل نفسك في ارض شديدة مع الذين لا عقول لهم من خوفنا، أو المعنى فأعز نفسك لئلا تكون هباء وغبارا. (10) في (ك): حلئا. وفي الصحاح 1 / 45: الحلا والتحلي بمعنى العقبول والضرب. (11) ذكره في القاموس 4 / 402، ولسان العرب 15 / 350.

_____